أطلقت جماعة يهودية تطلق على نفسها "مجلس منظمات من أجل الهيكل"، حملة دعائية دعت خلالها إلى القيام باقتحام جماعي للمسجد الأقصى من قبل باب الأسباط يومي 7و8 من مايو الجاري.

تأتي هذه الدعوات بالتزامن مع الذكرى الـ 46 لاستكمال احتلال شطري مدينة القدس والمسجد الأقصى، حيث يجري الاحتلال احتفالات شعبية رسمية في هذا اليوم تحت اسم "يوم توحيد القدس".

وفي بيان لها أمس الثلاثاء حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من مثل هذا الاقتحام وكل اقتحام للمسجد الاقصى، مشددة على ان اختيار المنظمات اليهودية لاقتحام الاقصى من جهة باب الاسباط، ياتي ضمن سياق تصعيد الاحتلال وأذرعه لمحاولة فرض واقع جديد في المسجد الاقصى، الأمر الذي يستدعي التنبه الشديد من جهة، والعمل على التصدي لمثل هذه الاقتحامات من جهة أخرى، بل والعمل على الدفاع وحفظ حرمة الاقصى وإنقاذه من براثن الاحتلال، وهو واجب الامة كلها .

وبحسب إعلان عممته منظمات إسرائيلية احتلالية عبر مواقع الكترونية دعت الى مشاركة واسعة في مسيرة ليلية، تنطلق من منطقة "تلة الذخيرة" باتجاه البلدة القديمة في القدس المحتلة ، ومن ثم التجمع عند باب الاسباط، وإقامة بعض الشعائر التورايتة التلمودية الصباحية قبالة الباب من الخارج، ثم اقتحام وتنديس الاقصى من قبل باب الاسباط ، على شاكلة ما فعل فرقة " المظليين" عام 7691، على حد قولهم – وهي الفرقة التي احتلت الاقصى بتاريخ 7691/6/7م.

واقتحم مستوطنون يهود أمس الثلاثاء المسجد الأقصى ودنسوا أنحاء متفرقة منه، كان من بينهم عضو الكنيست " شولي موعلم" المنتمي لحزب البيت اليهودي ، وبصحبة "يهودا جليج " وهو قيادي من قيادات المستوطنين الذين يقتحمون ويدنسون الاقصى ويعملون على بناء الهيكل المزعوم.

ومن جهة أخرى تواجد في المسجد الاقصى المئات من المصلين من طلاب مشروع إحياء مصاطب العلم في المسجد الأقصى، الذي تقوم عليه "مؤسسة عمارة الاقصى" ، وكذلك المئات من طلاب مدارس القدس

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com